

## التعليق على عمدة الأحكام 8 ح 68 ح 101

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني - 00:00:00

لآلوا ان اصلني بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني بنا. قال ثابت فكان انس يصنع شيئاً لا اراككم تسمعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل - 00:00:27

قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسيه قال عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ثابت احد التابعين الذين هم من اثبت الناس هم من اثبت الناس في - 00:00:46

انس بن مالك رضي الله عنه ثابت البناني كان يقول اللهم ان اعطيت احداً الصلاة في قبره فاعطني الصلاة في قبري اللهم ان اعطيت احداً الصلاة في قبري فاعطني الصلاة في قبري - 00:01:14

فرؤي في المنام بعد ان مات وهو يصلني في قبره يقول في هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لآلوا لا الوا اي لا اقصر ان اصلني بكم - 00:01:35

كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئاً لا اراككم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع اي اذا اعتدل انتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسيه. هذا يدل على انه يطيل الاعتدال - 00:01:54

واذا رفع رأسه من السجود مكث اي جالساً حتى يقول القائل قد نسيه. وهذا ايضاً يدل على انه كان يطيل الجلوس بين السجدين وفي هذا دليل على خلاف ما قرره فقهاء الشافعية - 00:02:20

ان الاعتدال بعد الركوع وان الجلوس بين السجدين ركتان قصيران هذا الحديث يدل على ان هذين الركتين مما كان يطيل فيهما النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امامي قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف الصلاة وقد مر معنا ان التخفيف المقصود هو التخفيف الذي لا يدخل بمقصود الصلاة ولا يدخل بأركانها والتخفيف امر نسبي - 00:03:13

فما قد يكون خفيماً عند انسان قد يكون طويلاً شاقاً عند اخر ولذا نقول على الامام انه يحاول ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته مع مراعاة احوال من يصلون خلفهم - 00:03:30

فضل. عن ابي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي البصري. قال جاءنا مالك بن حويرث ابن الحويرث. حويرث في مسجدنا هذا فقال اني لا اصلني بكم وما اريد الصلاة اصلني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني. فقلت لابي قلابة كيف كان يصلني؟ قال مثل صلاة - 00:03:51

شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من من السجود قبل ان ينهض هذا الحديث حدث ما للك بن الحويرث فيه دليل لما ذهب اليه الشافعية. وهو من مفردات المذهب ايضاً - 00:04:21

انه يسن جلسة الاستراحة وجلسة الاستراحة تكون في الركعة التي بعدها قيام. في كل ركعة بعدها قيام. بمعنى انك اذا انتهيت من الركعة الاولى ستقوم للثانية قبل ان تقوم للثانية بعد السجدة الثانية تجلس جلسة خفيفة ثم تقوم. ثم في الركعة الثالثة عندما تقوم

للرابعة - 00:04:42

ها تجلس جلسة خفيفة ثم تقوم. هذه الجلسة الخفيفة تسمى جلسة الاستراحة هذا الحديث يدل عليها كان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض. يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض اي قبل ان ينهض للرکعة - 00:05:10

او قبل ان ينهض للرکعة الرابعة تسمى جلسة الراحة وتسمى جلسة الاستراحة وهي جلسة خفيفة ليس لها ذكر. وهذا كما قلت لكم قبل المغرب هذا هو الموضع الوحيد في الصلاة الذي - 00:05:30

يكون فيه الفعل ليس معه ذكر قولي والا فكل حركة وكل فعل في الصلاة يكون مقتربنا بذكر قول الا هذا الموضع الجمھور لا يرون استحباب جلسة الاستراحة اما مطلقا لا يرونها مستحبة مطلقا واما يرونها مستحبة في حق - 00:05:48

كبير السن الذي لا يستطيع ان يقوم الا او الذي يتعب اذا قام مباشرة. واضح؟ لكن هذا الحديث يدل على سنتيتها وانها مشروعة لكل مصلي سواء كان كبيرا في السن او لم يكن كذلك. وأشار صاحب الزبد الى استحبابها فقال - 00:06:17

وجلسة الراحة خففتها اي جلسة خفيفة وجلسة الراحة خففتها في كل رکعة تقوم عنها. اي في كل رکعة يعقبها قيام نعم عن عبدالله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه - 00:06:41

يبدو بياض ابطيه قال عن عبدالله بن مالك ابن بحينة طبعا بحينة هذه ام عبدالله بن مالك ما لك هذا ابوه بحينة زوجة ما لك واضح او لا - 00:07:05

بحينة هذه ام امرأة ام عبدالله وزوجة ما له فقوله عن عبدالله بن مالك بن بحينة لا تظن ان بحينة هذه ام ما لك لا هذه ام عبدالله وزوجة ما لك فكلمة - 00:07:28

ابن بحينة هذه النعمة صفة لمن صفة لعبد الله ليست لمالك. واضح تقدير الكلام عن عبد الله من ما لك الموصوف بكلمة ابن بحينة وببحينة اسم امه. تمام؟ قال عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرق بين - 00:07:49

ليه حتى يبدو بياض ابطيه هذا التفريق بين اليدين محتمل انه يكون في الرکوع ومحتمل ان يكون في السجود ولذلك قال العلماء يستحب للرجل ان يجافي بين يديه راكعا وساجدا. وهذا الاستحباب خصوه بالرجل دون المرأة - 00:08:19

فالمرأة يستحب لها ان تضم بعضها الى بعض. بعض جسدها الى بعض. لان ذلك استر لها. اما فهو الذي يجافي بين يديه راكعا او ساجدا وطبعا يجافي بين يديه راكعا وساجدا ما لم يضر بغيره. اما اذا ضر بغيره اذى غيره من يصلى بجانبه - 00:08:45

يترك المجافاة مراعاة للمفسدة وتعرفون القاعدة الفقهية التي تقول درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. نعم عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم في نعليه - 00:09:13

قال نعم. اكان النبي صلى الله عليه وسلم؟ يصلى في نعليه؟ قال نعم. هذا فيه دليل على مشروعية الصلاة في النعال بشرط ان تكون طاهرة ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بنعليه وكان فيهما قذرا - 00:09:35

اتاه جبريل فاخبره فخلع نعليه عليه الصلاة والسلام وايضا تصح الصلاة بالخفين بل شرع المسح على الخفين والغاية من المسح على الخفين ان يصلى الخفين. نعم. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو - 00:09:54

حامل امامۃ بنت زینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابی العاصی ابن الریبع ابن عبد الشمیس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها. هذا الحديث فيه ملاطفة النبي صلى الله عليه وسلم للاطفال - 00:10:24

وقد مر علينا من قبل ان النبي عليه الصلاة والسلام ربما يؤتى اليه بالطفل فيجلسه في حجره فيبول على ثوبه فيدعوه بما فينضج ذلك التوب هذا يدل على سماحة اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:44

وتواضعه وبعده عن الترفع والكبر ويدل ايضا الحديث على جواز الفعل اليسير في الصلاة فانه كان يحملها اذا قام ويضعها اذا سجد وهذا الفعل كما يظهر انه اذا قام واذا سجد اي انه غير متوالي - 00:11:04

ولذا ففقاء الشافعیة قالوا ان الفعل اذا كان قليلا او كان كثيرا لكنه غير متوالي فان الصلاة لا تبطل انما تبطل الصلاة اذا كان الفعل

كثيراً متواлиاً أي متتابعاً أما إذا كان الفعل قليلاً خطأ أو خطوتين أو كان الفعل - [00:11:32](#)

متقطعاً مثلاً في الركعة الأولى خطأ خطوة في الركعة الثانية خطأ خطوة ثانية في الركعة الثالثة مرة ثالثة في الركعة الرابعة مرة رابعة. فان الصلاة لا تبطل بذلك. لماذا؟ لانه فعل متقطع - [00:11:56](#)

ليس متوالياً وهذا الحديث يدل أيضاً على جواز ان تذكر المرأة باسمها فيقال مثلاً اماماً بنت زينب فلانة بنت فلانة واضح؟ وهذا محمول ان عرفهم كان يسمح بذلك وفي بعض الاعراف ببعض مجتمعات - [00:12:11](#)

لا يحبذون ان تذكر اسماء النساء فلا يقال مثلاً آفلانة بنت فلانة لا يذكر اسم المرأة واضح وهذا الان السائد في معظم اه دولنا العربية مثلاً ان لا تذكر اسماء النساء - [00:12:41](#)

يقال مثلاً ام فلانة لكن لا تذكر باسمها لا يقال فلانة بالاسم. مع ان الاحاديث كثيرة ذكر النساء باسمائهن تذكر عائشة باسمها تذكر آفلانة باسمها تذكر اسماء باسمها - [00:12:58](#)

وغيرهم غيرهن من النساء سواء من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او بنات النبي صلى الله عليه وسلم او من الصحابيات رضي الله عنهن جميراً يذكرون باسمائهن وطبعاً يعني انتشر عند الناس وهذا لعلمنا المناسبة تدعوا اليه - [00:13:18](#)

اننا الانسان يوم القيمة ينادي باسمه واسم امه فيقال فلان بين فلانة مثلاً اشتهر عند الناس ان الناس ينادون يوم القيمة باسماء امهاتهم وهذا لا اصل له لا دليل عليه بل الدليل يخالفه في صحيح مسلم - [00:13:40](#)

انه ينادي للرجل الغادر الذي غدر باخرين فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان هكذا فلان ابن فلان. واضح؟ فيذكر باسمه واسم ابيه نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتذروا في السجود ولا ولا يبسط احدكم - [00:14:01](#)

لرعيه انبساط الكلب. هذا تقدم الكلام عليه وان المقصود بالانبساط ان يضع يديه بهذه الصورة والحديث يدل على اصل عام وهو ان المسلم منهي ان يتشبه بالحيوانات في صلاته. منهي ان يتشبه - [00:14:30](#)

ابي الكلب في الواقع ان يتشبه بالسبع في بسط يديه ان يتشبه بالغراب في نقل صلاته ونحو ذلك. ان يتشبه بالثعلب في الالتفات. هكذا هكذا عند السلام فهو اي المسلم منهي ان يتشبه بالحيوانات في اثناء صلاته. نعم. باب وجوب - [00:14:49](#)

بالطمأنينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجى - [00:15:15](#)

صلى كما صلى ثم ان جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثاً. فقال والذى بعثك ما احسن غيره فعلماني. فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم - [00:15:35](#)

ثم ارفع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً وافعل ذلك في صلاتك كلها قال باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:55](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى لم يذكر اسم هذا الرجل هنالك من الف في مبهمات القرآن وهنالك من الف في مبهمات السنة قال رجل كذا. فعل رجل كذا. من هذا الرجل - [00:16:17](#)

هنا دخل رجل فصلى من هذا الرجل من بقرين منهما صاحب القبرين هنالك من الف من جمع في مبهمات السنة كما جمع ايضاً في مبهمات القرآن هذا الرجل جاء في بعض الروايات ان اسمه خلاد بالرافع. خلاد بن رافع. واشتهر عند الفقهاء - [00:16:39](#)

بكونه المسيء صلاته ولذلك يسمون هذا الحديث حديث المسيء صلاته واضح؟ المسمى صلاته هذا الصحابي دخل المسجد فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى ركعتين فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:07](#)

ارجع فصلي فانك لم تصلي اي ان صلاتك لم تصح التي صليتها فذهب صلى ثم عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. هذا - [00:17:34](#)

فيه دليل على انه يستحب اعادة السلام في كل لقاء يعني اذا التقيت به تسلم عليه مثلاً ذهبت الى الوضوء ثم عدت تسلم عليه مرة اخرى. لانه جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلي كما صلى ثم جاء فسلم -

في كل لقاء يتجدد السلام. هذه مسألة المسألة الثانية هذا الحديث اعتمد عليه الفقهاء في بيان ما يجب فعله في الصلاة مع ان الحديث لم يذكر كل الواجبات او كل الاركان - 00:18:18

التي لا تصح الصلاة الا بها فمثلا الترتيب غير موجود واضح؟ عفوا النية النية غير موجودة. النية غير موجودة السلام غير موجود واضح هنالك بعض الاركان التشهد غير موجود الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود - 00:18:38

لكن ذكر الاركان التي حصل فيها الخلل من الرجل صلى صلاة سريعة ليس فيها طمأنينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام نبهه علمه ما اساء فيه. اما الاشياء التي كان - 00:19:00

جيدا فيها لم يخطئ فيها لم يتكلم فيها النبي عليه الصلاة والسلام والعلماء رحمهم الله تعالى ذكروا ان اركان الصلاة ثلاثة عشر ركنا التي لا تصح الصلاة الا بها ثلاثة عشر ركنا - 00:19:18

خمسة اركان قولية ستة اركان فعلية وركن قلبي وركن معنوي. فاما الاركان القولية فهي تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والتشهد الاخير والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير والتسليمة الاولى - 00:19:35

اما الاركان الفعلية فهي القيام الركوع الاعتدال بعد الركوع السجود الجلوس بين السجدين والجلوس للتشهد الاخير واما الركن القلبي فهو الطمأنينة. واما الركن المعنوي فهو الترتيب ولها تفاصيل كثيرة في كتب الفقهاء - 00:19:54

يهمنا الان ذكرها وهذه الاركان لا تصح الصلاة الا بها طبعا هنالك من الفقهاء الشافعية من عد الطمأنينة ركنا مستقلا فقال مثلا الركوع ركن والطمأنينة فيه ركن اخر - 00:20:15

الاعتدال ركن والطمأنينة فيه ركن اخر السجود ركن والطمأنينة فيه ركن اخر. الجلوس بين سجدي الركن والطمأنينة في ركن اخر. ولعل هذا الحديث يقوى هذا الرأي الا ان الذي عليه كثير من فقهاء الشافعية انهم لم يجعلوا الطمأنينة ركنا مستقلا. بل جعلوا الطمأنينة هيئة - 00:20:34

بيع للركن فالذي لم يطمئن في الركوع نقول لم يركع اصلا. الذي لم يطمئن في الاعتدال نقول لم يعتدل اصلا. معنى لم يركع لم يعتد اي لم يأت بالركوع المعتبر ولم يأتي بالسجود المعتبر ولم يأت بالجلوس بين السجدين المعتبر - 00:20:58

ولذا نقول الطمأنينة هيئة تابعة للركن هنا قال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا انا امره النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة مرة ومرتين وثلاثا حتى ينظر لعل هذا الرجل - 00:21:20

انما اسرع لعارض او اسرع لشيء مثلا لي يريد ان يجلس معهم. لكن لما تتحقق ان هذا الرجل لا يحسن الا هذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي يبعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني - 00:21:43

قال اذا قمت الى الصلاة فكبر اي تكبيرة الاحرام وتقديم الكلام عليها وقلنا تكبيرة الاحرام ركن صيغتها لا بد ان تكون بلفظ التكبير وعند هذا مذهب الجمهور الا الامام ابا حنيفة فيري انه - 00:22:02

يصح دخول الصلاة بكل تعظيم لله فلو قال الله اعظم الله اجل يصح ذلك لكن الجمهور لا بد من لفظ التكبير قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:22:22

اختلف العلماء في المراد بقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم اقرأ ما تيسر من قرآن فقال بعضهم المراد اقرأ ما تيسر معك من القرآن اي بعد الفاتحة لان وجوب الفاتحة كان مतقررا - 00:22:40

فاقرأ ما تيسر بعدها. وقال بعضهم المقصود بقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ ما تيسر من القرآن اي اقرأ الفاتحة. فان الفاتحة هي ما تيسر من القرآن واضح قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن - 00:22:59

اللسان وافعل ذلك في صلاتك قل لها تفضل باب القراءة في الصلاة عن اوبية ابن صامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:23:26

Hadith Ubud ibn al-Samit that the Messenger of Allah (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) said: "There is no prayer for one who has not recited the opening of the book." 00:23:51

وقول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة صلاة وقعت نكرة في سياق النفي. فتفيد العموم. والنفي هنا نفي الصحة اي لا تصح الصلاة الا

بام القرآن وكونها نكرة في سياق النفي يفيد ان - 00:24:12

كل صلاة لا تصح الا بام القرآن. سواء كانت صلاة امام او مأموم او منفرد وسواء كانت صلاة فرض او نفل. وسواء كانت صلاة سرية او جهرية فكل صلاة لا تصح الا بام القرآن الا بقراءة الفاتحة - 00:24:31

الا في سورة واحدة وهي اذا جاء الشخص والامام راكع. اذا جاء المسبيق والامام راكع ادركه في حال الركوع فحينئذ يسقط عنه قراءة الفاتحة وشار الى ذلك صاحب الزيد بقوله في اركان الصلاة قال والحمد لا في ركعة من سبق - 00:24:53

والحمد لله في ركعة من سبق ببسم والحرروف والشد نطق اي انه يجب ان تقرأ الفاتحة بجميع حروفها. وان تقرأ الفاتحة بجميع تجدیداتها وهذا مما ينبغي تنبیه الائمة عليه ان تصح قراءتهم للفاتحة. فتقرأ بجميع الحروف. وعدد حروف الفاتحة كم - 00:25:22

كم عدد حروف الفاتحة لا تعرفون جمل الاذان قلتم لا نعرف. ممكن. قلت لعلكم لا تسمعون الاذان لكن حروف الفاتحة لا تقرأون الفاتحة عدد حروف الفاتحة مئة وخمسة وخمسون حرفا - 00:25:50

اذا قرأ ملك يوم الدين واذا قرأ ما لك يوم الدين مئة وستة وخمسين حرفا واضح؟ فيجب ان يقرأ الفاتحة بجميع الحروف. وبجميع التشديدات. ولا يجوز ولا يصح ان يبدل - 00:26:09

حرفا بحرف فينطق القاء افيننطق الغين مثلا قافا وينطق الظاء الظاد ظاء وما شابه ذلك واضح؟ لا تصح الصلاة حتى في الظاء والظاء. لا تصح على الاصح هنالك رأي اخر في المذهب انها تصح لعشر التفريق - 00:26:28

لكن المعتمد انها لا تصح. وهذا يؤكد على ما قلته قبل المغرب لكم انه ينبغي للائمة الاعتناء بي ما تصح به الصلاة وقول النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في موعظته للائمة ان منكم منفرين - 00:26:55

هذا يستفاد منه ان الامام ينبغي له ان يوجه الائمة الى ما فيه مصلحة الصلاة ولذلك اذا كان الشخص الامام يخل بالفاتحة ولو بحرف واحد لا تصح الصلاة خلفه من شخص - 00:27:17

يحسن الفاتحة واضح؟ وهذه اشكالية كبيرة. هذه مشكلة كبيرة. ولذلك قال لكم صاحب الزيد في باب بيان من تصح امامته ومن لا تصح امامته قال لامرأة ب الرجل اي لا تصح امامنة المرأة بالرجل. لا امرأة ب الرجل - 00:27:38

ولا المخل بالحرف من فاتحة بالمكتمل اي ان الذي يخل بحرف بالفاتحة لا يصح ان ان يوم المكتمل المكتمل اي الذي يقرأ الفاتحة بكامل حروفها صحيحة نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر - 00:28:00

باتحة الكتاب بسوريتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمعنا الاية احيانا. وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب هي صورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. في الركعتين الاخريتين بام الكتاب. وكان يطول في في الركعة - 00:28:31

الاولى في صلاة الصبح ويقصر في ثانية. احسنت هذا الحديث فيه بيان ماذا كان يقرأ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في الصلوات وقد جاء في الاحاديث ما خلاصته ان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) - 00:28:51

كان يقرأ في صلاة الصبح بطال مفصل وكان يقرأ في صلاة المغرب بقصار مفصل. وكان يقرأ في صلاة العشاء باواسط مفصل. وطال المفصل بل تبدأ من سورة الحجرات الى سورة النبأ - 00:29:13

اواسط المفصل من سورة النبأ الى سورة الضحى وقصار مفصل من سورة اذا زللت الى سورة الناس واضح فالنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في صلاة الصبح كان في الغالب انه يقرأ - 00:29:35

ب طوال مفصل فمثلا يقرأ بالطور النجم القمر تبارك القلم الحادة ونحو ذلك اما في صلاة المغرب فيقرأ بالفيل الماعون الناس

ونحو ذلك بصلوة العشاء يقرأ الليل الطارق الغاشية سبع - 00:29:55

الانفطار التكوير الانشقاق ونحو ذلك وبهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ اذا ان يقرأ عندما كان معاذ يطول على الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطول صلاة الفجر - 00:30:24

وقريبا منها صلاة الظهر. وكانت صلاة العشاء وصلوة العصر متقاربتان اما صلاة المغرب فقصيرة هذا في الغالب والا فقد جاء في بعض الاحاديث ما يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في - 00:30:40

صلوة المغرب كما سيأتي الان تفضل عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور قال جبير بن مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - 00:31:03

في المغرب بالطور اي بسورة الطور. سورة الطور من طوال المفصل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول الفقهاء لبيان الجواز ولذلك قلت لك قبل المغرب فرق بين امرين - 00:31:24

بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ويواطبه عليه فان هذا يفيد السننية يكون مسنونا ومستحبنا وبين ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مرة او مرتين. فكونه قرأ - 00:31:42

مرة بسورة الطور وكونه قرأ مرة بسورة الاعراف حتى قراءته بسورة الاعراف قيل انه قرأ من سورة الاعراف ليس بسورة الاعراف في صلاة المغرب هذا لبيان الجواز والا فالغالب ان صلاة المغرب - 00:31:57

يقرأ فيها من قصار مفصل كما جاء في حديث ابن مسعود في وصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته. نعود مرة اخرى حديث ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان هذه تفيدة - 00:32:15

المداومة غالبا يقرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وال سورتين. لاحظ معى و سورتين اي انه يقرأ في الركعة الاولى بسورة ويقرأ في الركعة الثانية بسورة. هذا يدل على ان قراءة سورة كاملة - 00:32:32

افضل من قراءة ايات من سورة طويلة واضح؟ قراءة سورة كاملة افضل من قراءة ايات من سورة طويلة. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وال سورتين - 00:32:52

يطول في الاولى ويقصر في الثانية وهذا هدي عام تطويل الاولى من اجل ان يدرك الناس فضلها وتقصير الثانية والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة للاسف اليوم بعض الائمة - 00:33:13

لا يراعي هذا يقصر الاولى يطيل الثانية بعض الائمة في الاولى مثلا يقرأ من قصار المفصل في الثانية يقرأ من البقرة يقرأ من النساء. نقول هذا جائز من حيث الجواز هذا جائز - 00:33:32

لكن هنالك من اهل العلم النص على الكراهة وهذا ينبني على مسألة اخرى هل ترتيب المصحف ترتيب اجتهادي او ترتيب توفيقي هل هو اجتهاد من الصحابة؟ او النبي صلى الله عليه وسلم اوقفهم على هذا. ترتيب السور البقرة ثم ال عمران ثم النساء وهكذا - 00:33:53

واضح؟ فلا ينبغي للامام ان يكون عادته هكذا يقرأ في الركعة الاولى مثلا من جزء عم او من جزء تبارك الركعة الثانية يقرأ من البقرة او من الكهف او من الانعام او من يوسف - 00:34:15

واضح؟ ينبعي ان يراعي ترتيب المصحف قدر المستطاع لو فعل هذا مرة مرة لا مشكلة. فالنبي صلى الله عليه وسلم فعله في قيام الليل قرأ سورة البقرة ثم افتتح النساء ثم ال عمران. فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن اعود اعيد لك الكلام مرة اخرى ان ما فعله النبي صلى الله - 00:34:33

وسلم دون مواظبة انما يكون لبيان الجواز وليس لانه مسنون. فنفرق بين ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مستحبنا وبين ما فعله مرة او مرتين فيكون لبيان الجواز - 00:34:53

قال وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب و سورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية قلت لك هذا هدي عام. تطويل الركعة الاولى وتقصير الثانية. بالنسبة للاولى وتقصير الثالثة - 00:35:11

بالنسبة للثانية وتقدير الرابعة بالنسبة للثالثة وقوله عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور طبعاً هذا الذي سمعه جبير سمعه عندما قدم جبير - [00:35:31](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوته بدر قدم من أجل فداء الأسرى الذين أسروا في غزوته بدر فقدم من أجل الفداء واضح؟ وكان إنذاك مشركاً لأنها أسلم في السنة الخامسة أو السادسة - [00:35:52](#)

فسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وهو مشركاً، أي أنه تحمل هذا الحديث في حال كونه مشركاً لكنه رواه واده بعد أن أسلم. وهذا فيه دليل على مسألة في مصطلح الحديث أنه - [00:36:11](#) يصح تحمل الراوي في حال الشرك إذا كان سيؤدي الحديث بعد الإسلام واضح؟ وكذلك نقول يصح التحمل إذا كان في حال الصبا. إذا كان صبياً إذا أداه بعد البلوغ واضح؟ نعم - [00:36:32](#)

عن المرضي بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الآخرة فقرأ في أحد في أحدى الركعتين بالتين والزيتون. فما سمعت أحداً أحسن صوتاً أو قراءة منه. قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر - [00:36:55](#) فصل العشاء الآخرة قوله فصل العشاء الآخرة يرشدنا أن المراد بالعشاء العشاء التي نعرفها الآن لأن العشاء تطلق على المغرب كما مر معنا في حديث أمس قبل اقيمت الصلاة - [00:37:16](#)

في بعض الروايات إذا اقيمت العشاء وحضر العشاء قلت لكم المراد هنا بالصلاحة صلاة المغرب بدليل ما جاء في بعض الروايات واحدكم صائم واحدكم صائم يدل على أن المقصود صلاة المغرب - [00:37:37](#) إذا هنا حتى يميز أن المقصود بالعشاء هنا صلاة العشاء التي نعرفها الآن قال العشاء الآخرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الآخرة فقرأ في أحدى الركعتين بالتين والزيتون - [00:37:55](#)

وهذا فيه دليل على أن على السفر لما كان مظنة التعب والمشقة فإن الإمام يخفف القراءة فيه لا يطيل فيه القراءة نعم عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا فلولا فلولا صليت - [00:38:14](#)

سبح اسم ربك الأعلى حديث عائشة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله أحد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه - [00:38:39](#) وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأن صفة الرحمن عز وجل فاتاً أحب أن أقرأ رأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبه. نعم. هذا الحديث فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:02](#) بعث رجلاً على سرية. السرية مجموعة من الرجال يبعثهم الإمام من أجل أن يعني يستطيع احوال العدو ينظر في حال العدو من حيث العدد والعتاد ونحو ذلك فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على سرية. معنى بعثه على سرية أي جعله أميراً على سرية. لم يذكر اسم هذا الرجل - [00:39:22](#)

هذا داخل في مبهمات الحديث. قال فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله أحد يقرأ فيختتم بقل هو الله أحد. هذا فيه احتمالان احتمال اول انه كان يقرأ - [00:39:53](#)

سورة بعد الفاتحة ثم بعد هذه السورة يقرأ بقل هو الله أحد واضح؟ فحين يكون قد قرأ سورتين بعد الفاتحة فيكون هذا فيه دليل على جواز أن يقرأ الإمام أو المصلي سورتين بعد الفاتحة. يقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة ثم يقرأ سورة أخرى - [00:40:11](#) واضح؟ وهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم عندما قام الليل فافتتح البقرة ثم النساء ثم ال عمران واضح هذا الاحتمال الأول. الاحتمال الثاني أنه كان يقرأ بهم فيقرأ في الركعة الأولى الفاتحة وسورة أخرى - [00:40:37](#)

ثم في الركعة الثانية يقرأ الفاتحة والخلاص بقل هو الله أحد. فيجعل سورة الخلاص في الركعة الثانية قال هنا فيختتم بقل هو الله أحد. هل المقصود أنه يختتم القراءة في كل ركعة بقل هو الله أحد أو - [00:40:57](#)

يختتم آخر القراءة في الصلاة بقل هو الله أحد هذا محتمل وهذا أيضاً محتمل. قال فكان لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله أحد قل هو الله أحد تسمى - [00:41:17](#)

سورة الاخلاص لانها اخلصت في واصفي المولى سبحانه وتعالى فليس فيها موضوع الا ما يتعلق بصفات الله عز وجل ووحدانيته.

قال فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:41:33

رسلوه لاي شيء يصنع ذلك. لماذا فعل هذا فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرع بها لانها صفة الرحمن هذا فيه

دليل على ان الصحابة كانوا يفهمون معاني الصفات - 00:41:56

ويستعملون كلمة صفة الرحمن معنى صفات الله عز وجل لا كما يقول البعض انهم كانوا لا

يدركون معاني الصفات او يفوضون معاني الصفات ونحو ذلك. انما حصلت - 00:42:17

تفويض للكيفية وليس لمعاني الصفات هذا امر اخر هذا فيه دليل على ان القرآن الكريم يتفضل. فبعضه افضل من بعض بدليل ان

هذه السورة سورة الاخلاص افضل من كثير من السور. لانها اخلصت في وصف المولى - 00:42:37

سبحانه وتعالى نعم سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. كما تواتر بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث متواتر قل هو

الله احد تعدل ثلث القرآن متواتر. لكن لا يعني انها افضل سورة في القرآن. فسورة الفاتحة هي افضل سورة - 00:43:04

في القرآن وآية الكرسي هي افضل آية في القرآن الكريم. قال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها ولذلك نقول السور والآيات التي

تتضمن صفات الله عز وجل اعظم من السور والآيات التي تتضمن الأحكام والتشريعات - 00:43:24

وما يتضمن الأحكام والتشريعات اعظم مما يتضمن القصص والأخبار. وان كان القرآن كله عظيما لكن بعضه افضل واعظم من بعض.

وهذه مسألة خلافية. هل القرآن يتفضل او لا يتفضل؟ ما - 00:43:48

كرته قال به جماهير العلماء واستدلوا له بعدد من الأدلة منها هذا الحديث. قال فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه هذا فيه اثبات صفة المحبة لله سبحانه وتعالى - 00:44:08

وهي من الصفات الفعلية والصفات الفعلية تتعلق بالمشيئة اذا شاء الله فعلها. نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى والشمس - 00:44:32

ضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. هذا الحديث لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة

التي اوصى معاذ اقرأ فيها بهذه السور - 00:44:52

لكن الروايات الأخرى تشير الى انها صلاة العشاء لان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلى العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم

يعود الى قومه فيصلی بهم العشاء اماما - 00:45:10

واضح؟ ويطول بهم حتى ان احدهم خرج من الصلاح من طول ما قرأ معاذ رضي الله عنه واشتكى به الى النبي صلى الله عليه وسلم.

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ما قال فلولا - 00:45:26

لولا هنا بمعنى هلا بمعنى التحرير والتحث فلولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها اذا يغشى وهذه اواسط المفصل

وكما قلت لكم ان صلاة العشاء تقارب صلاة العصر ويحسن ان يقرأ فيها الامام باواسط المفصل. او ما يعادل اواسط - 00:45:44

المفصل اذا اراد ان يقرأ من سورة طويلة فاذا اراد ان يقرأ قصة مثلا يقرأ قصة تعادل مثلا سورة سجدة او سورة ونحو ذلك وعن انس

بني مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون - 00:46:12

بالحمد لله رب العالمين. ليس عندك باب باب ترك الجهر لا يوجد لا يوجد عندي باب وترك الجهم باسم الله الرحمن الرحيم. نعم احسنت

قال الحافظ العلامة عبدالغافري بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي المتوفى سنة ستمية هجرية - 00:46:35

باب ترك الجهر باسم الله الرحمن الرحيم. ذكر حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا

يفتحون الصلاة الحمد لله رب العالمين قال وفي رواية صليت مع ابي بكر - 00:47:01

وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عمر

وعثمان فكانوا يفتحون بالحمد لله رب العالمين - 00:47:28

لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. تقدم الكلام قبل المغرب حول البسمة وان البسمة الاحاديث التي

وردت في الاسراع بالبسملة اكثراً واصح اسناداً من الاحاديث الواردة في الجهل - [00:47:47](#)

البسملة وانه قد جاء عن بعض الصحابة انهم كانوا يجهرون بالبسملة ويقولون ان صلاتهم تشبه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو هريرة ومعاوية رضي الله عنهم وان هذه الاحاديث صححها جماعة من الحفاظ منهم الحافظ الدارقطني - [00:48:13](#)

الخطيب البغدادي والبيهقي وايضاً الحافظ بن عبدالبار مع انه مالكي الا والمالكية لا يرون اصلاً القراءة ليس الجهر لا يرون اصلاً القراءة مع ذلك ابن عبدالبار وهو مالكي كان انتصر للشافعية في هذه المسألة وكان - [00:48:40](#)

يرى الجهر بالبسملة حتى ان فقهاء الشافعية كالحافظ ابن كثير رحمه الله ترجم لابن عبد البر في طبقات الشافعية. تقدم هذا كله قبل صلاة المغرب وتقدم ان الانسان اذا كان يرى - [00:49:01](#)

ان الافضل او ان الارجح الاسرار بالبسملة ثم صلى بقوم السائد عندهم هو الجهر بالبسملة فان الافضل له ان يجهر حتى يؤلف القلوب وان هنالك كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى في المجلد الرابع والعشرين قرر فيه - [00:49:22](#)

ان مراعاة تألف القلوب اولى من مراعاة فعل المستحب. فعل الافضل وان الانسان اذا كان يرى ان الجهر بالبسملة هو الافضل كان شافعياً مثلاً ثم صلى بقوم لا يرون الجهر بالبسملة - [00:49:47](#)

مثلاً صلى بناس مالكية. مالكية لا يقرؤن البسمة اصلاً فان الافضل في حقه انه لا يقرأ انه لا يجهر بالبسملة انه لا يجهر بالبسملة مراعاة لما هو سائد عند الناس - [00:50:11](#)

تقديم هذا وتقريره قبل المغرب بما يغنى عن اعادته في هذا الموضع. نعم باب سجود الشهو عن محمد بن سيرين عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاة العشي - [00:50:28](#)

قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا. قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم. فقام الى خشبة معروضة في المسجد فتكى عليها كأنه غضبان. ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه - [00:50:50](#)

خرج سرعان من ابواب المسجد فقالوا اكوسرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه وفي القوم رجل وفي يديه طول طول يقال له ذو اليدين. فقال يا رسول الله نسيت - [00:51:10](#)

ام كسرت الصلاة؟ فقال لم انسى ولم تكسر. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبده. ثم - [00:51:31](#)

كبار وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبده. فربما سأله ثم سلم قال فنبأ ان عمران بنى حصين قال ثم سلم. نعم قال عن محمد بن سيرين تقدم معنا بعد صلاة العصر - [00:51:51](#)

ان ابناء سيرين كم ستة منهم انس بن سيرين ومنهم محمد بن سيرين حفصة بنت سيرين وان جميعهم من اهل العلم والعباد الصالحين. وان كانت مراتبهم في الحفظ تتفاوت. فمنهم من هو ثقة ومنهم من هو دون ذلك - [00:52:16](#)

قال عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي العشيم صلاته العشي اي الضهر او العصر تسمى صلاة الظهر وصلاة العصر صلاته العشي. لانهما بعد الزوال. تمام - [00:52:40](#)

فقوله احدى صلواتي العشي اما الظهر او العصر. قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا هذا فيه دليل على ان الراوي اذا نسي بعض الحديث فانه لا مانع ان يروي ما حفظ - [00:53:00](#)

فنسيانه لبعض الحديث لا يعني انه لا يحدث بشيء واضح؟ كونه ينسى مثلاً اسم الرجل او ينسى اسم الصلاة او ينسى شيئاً معيناً لا يعني انه لا يروي الحديث - [00:53:22](#)

فكونه ينسى بعض الحديث لا يعني انه لا يروي الباقي. لأن الميسور لا يسقط بالمعسور الميسور لا يسقط بالمعسور. قال ولكن نسيت انا. قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم اي صلاته رباعية - [00:53:39](#)

لكن سلم من ركعتين يظن انه اكمل الصلاة قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم. فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكاً عليها كأنه غضبان. اي لم يطمئن صلى الله عليه وسلم باكمال الصلاة كأنه شعر ان انه حدث في الصلاة شيء - [00:53:58](#)

ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه هكذا يعني هذه كما يقول علماء النفس عادة تدل على ان فالانسان مستوفز لأن فيه شيء عندما يفعل هكذا وهكذا واضح لأن في شيء قال وشبك بين اصابعه - [00:54:22](#)

وخرج السرعان السين مفتوحة والراء مفتوحة السرعان. ويصبح السرعان السين مفتوحة والراء ساكنة يصبح ويصبح ايضا السرعان السين مضمومة والراء ساكنة. فتضيّب بثلاثة اوجه فتح السين فتح الراء فتح السين سكون الراء ظم السين وسكون الراء يصبح بالاوجه الثلاثة. قال من ابواب المسجد - [00:54:42](#)

قالوا قصرت الصلاة اي ان هؤلاء الذين خرجوا مسرعين يظنون ان الصلاة قد قصرت خرجوا يقولون قصرت الصلاة. قال وفي القوم قال وفي القوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه - [00:55:16](#)

وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسىت ام اسرت الصلاة. قوله وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين هذا فيه دليل على ان الانسان اذا كانت فيه صفة خلقيّة تميّزه عن غيره فنسب او وصف - [00:55:34](#)

تلك الصفة انه لا يدخل ذلك في باب الغيبة خاصة اذا كان لا يكره ذلك واذا كان ذلك قد انتشر واشتهر فيقال مثلاً فلان الاعمش لان به عمش. ويقال فلان الاعرج لان به عرج. ويقال ذو اليدين لان في يديه طول - [00:55:59](#)

واضح ان هذا لا يدخل في الغيبة اذا كان قد اشتهر بذلك واضح قال هنا وفي القوم رجل يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصّر - [00:56:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم اذا عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم تقصّر اي في ظنه في ظني انها لم تقصّر وفي ظني ايضا اني لم انسى. تمام؟ قال لم انسى ولم تقصّر فقال اكما يقول - [00:56:42](#) ذو اليدين؟ قالوا نعم. فتقديم فصلٍ ما ترك اي انه لم يعد الصلاة. ولذلك قال الفقهاء اذا سهى الانسان في صلاته فترك ما يجب عليه ان افعله فتذكرة بعد السلام بزمن - [00:57:05](#)

يسير هذا الزمن قدره فقهاء الشافعية في المعتمد بالعرف وفي رأي اخر في المذهب قدره بهذا الزمن المذكور في الحديث قالوا فانه يبني ولا يستأنف. يبني الصلاح ولا يعيدها مرة اخرى. اما اذا طال الزمن بان قام من مكانه وخرج من المسجد فانه يعيده الصلاة من اولها - [00:57:26](#)

قال اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم. فتقديم فصلٍ ما ترك. ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سأله ثم سلم. يعني - [00:57:51](#)

ربما سأله سأله من سأله من يعني سأله راوي الحديث يعني ربما ليسوا سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربما سأله سأله راوي الحديث هل بعد ما سجد سجدين هل سلم؟ يعني هو سلم - [00:58:17](#)

ثم سجد سجدين. هل بعد ذلك سلم مرة اخرى ام لا واضح؟ قال فربما سأله ثم سلم قال فنبأت ان عمران بن حسین قال ثم سلم. اي انه سلم ثم سجد سجدين ثم سلم مرة - [00:58:35](#)

اخري واضح؟ هذا الحديث يدل على مشروعية سجود السهو وعندنا سجود السهو وسجود التلاوة وسجود الشكر. وهذه الانواع الثلاثة تختص باسماء خاصة. سجود السهو سجود التلاوة سجود الشكر ومن الفروق بينها ان سجود السهو لا يكون الا في الصلاح - [00:58:55](#)

ان سجود السهو لا يكون الا في الصلاح. واما سجود الشكر فلا يكون الا خارج الصلاح. فلو سجد في الصلاة سجدة شكر بطلت صلاته واضح؟ ولذلك قال الفقهاء اذا قرأ آية السجدة في صاد - [00:59:22](#)

لا يجوز له ان يسجد واما سجد عالما عالما بطلت الصلاة لان السجدة صاد سجدة شكر. قال النبي صلى الله عليه وسلم سجدها داود توبة ونسجدها شكر واضح؟ فمن سجد سجدة صاد عالما عالما بطلت الصلاة ومن كان جاهلا او ناسيا لا تبطله - [00:59:40](#)

اذا عندنا سجود التلاوة عفوا عندنا سجود السهو لا يكون الا في الصلاة. وسجود الشكر لا يكون الا خارج الصلاة. اما سجود التلاوة فيكون داخل الصلاة ويكون خارج الصلاة وعند الشافعية ان سجود السهو مستحب ليس واجبا - [01:00:04](#)

ويكون قبل السلام ليس بعد السلام فعندهم مطلقا قبل السلام. وعند الامام ابي حنيفة السجود يكون سجود السهو بعد السلام مطلقا.  
اذا هذان قولان متقابلان. عند الشافعية قبل السلام وعند الحنفية بعد السلام. جاء الامام ما لك ففصل - 01:00:25

فقال ان كان السهو بسبب زيادة فبعد السلام. وان كان بسبب نقصان فقبل السلام. وقول الامام ما لك اصوب الاقوال لان معظم  
الاحاديث تجتمع عليه واضح؟ على كل حال مذهب الشافعية ما سمعتم ان سجود السهو مستحب وانه يكون قبل - 01:00:45

السلام جاء موعد الاقامة خلاص؟ نقف هنا في الغد ان شاء الله نكمل باب سجود السهو. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم  
النافع والعمل الصالح ان يغفر ذنبينا وان يستر عيوبنا وان يكشف كروبنا وان يصلح قلوبنا انه جواد كريم ببرور رحيم. والله اعلم  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:01:07

وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:01:31